الدَّرْسُ الثاني

الْقَلْبُ الرَّحيمُ

(حَديثٌ شَريفٌ)

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الْحَديثَ الشَّريفَ قِراءَةً صَحيحَةً.
- أُوَضِّحَ مَفْهومَ الرَّحْمَةِ.
- أُحَدِّدَ دَواعِيَ سَعادَةِ الْإِنْسانِ أَوْ شَقائِهِ في الْحَياةِ.
- أَسْتَنْتِجَ ثَمَراتِ الرَّحْمَةِ.
- أُسَمِّعَ الْحَديثَ الشَّريفَ تَسْميعًا جَيِّدًا.

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

مَرَّ ثَلاثَةُ أَصْدِقاءَ عَلى قِطٍّ عَلِقَتْ رِجْلُهُ بَيْنَ الصُّخورِ. الْأَوَّلُ مَرَّ بِالْقِطِّ وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهِ.

الثّاني قالَ: هَذا قِطٌّ مُتَسَرِّعٌ لا بُدَّ مِنْ رَمْيِهِ بِالْحِجارَةِ.

الثّالِثُ سارَعَ لِيُخَلِّصَهُ، وَقَدَّمَ لَهُ الْماءَ.

أَتَأَمَّلُ وَأُقَرِّرُ:

- لَوْ كُنْتَ مَعَهُمْ ما التَّصَرُّفُ الَّذي سَتَتَصَرَّفُهُ مَعَ الْقِطِّ؟

اقوم بحمايته واقدم له الماء

- ما رَأْيُكَ في تَصَرُّفِ الثّاني؟

تصرفه خاطئ ولا يتصف بالرحمه

- ما الصِّفَةُ الَّتي اتَّصَفَ بِها الثّالِثُ؟

رحيم

- ما ضِدُّ كَلِمَةِ الْقَسْوَةِ؟

رحمه واللين

أتلو وأحفظُ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ أَبا الْقاسِمِ ﷺ يَقولُ: «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ» [رَواهُ التِّرْمِذِيُّ].

أتفكر في معاني المفردات:

لا تُنْزَعُ	لا يَخْلو الْقَلْبُ مِنَ الرَّحْمَةُ.
الرَّحْمَةُ	هِيَ الرِّقَّةُ وَالْعَطْفُ وَالشَّفَقَةُ.
الشَّقِيُّ	الَّذي يُعاني مَتاعِبَ في حَياتِهِ لِخُلُوِّ قَلْبِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ.

أَفْهَمُ دِلالَةَ الْحَديثِ:

إِنَّ الرَّحْمَةَ صِفَةٌ حَميدَةٌ يُحِبُّها اللَّهُ تَعالى، فَالْمُسْلِمُ الرَّحيمُ مَعَ النّاسِ وَالْكائِناتِ يَنالُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعالى، وَيَتَرَتَّبُ عَلَيْها السَّعادَةُ وَالْفَلاحُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ لا يَنالُها إِلّا مَنِ امْتَلَأَتْ قُلوبُهُمْ بِالْحُبِّ وَالتَّراحُمِ وَلينِ الْجانِبِ، وَذَمَّ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ نُزِعَتْ مِنْ قَلْبِهِ هَذِهِ الصِّفَةُ الطَّيِّبَةُ وَحُرِمَ مِنْها، فَهُوَ الشَّقِيُّ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ لِبُعْدِهِ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعالى.

- قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الْأَعْرافُ: 56].
- قالَ تَعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ .....﴾ [الْأَعْرافُ: 156].

أُناقِشُ وَأُوَضِّحُ:

- مَفْهومَ الرَّحْمَةِ بِأُسْلوبي.

من يتعامل مع الآخرين بلين ورفق وشفقه

- الْمَقْصودَ بِالشَّقِيِّ الَّذي أَخْبَرَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

يخلو قلبه من الشفقه

- جَزاءَ مَنْ يَتَّصِفُ بِالرَّحْمَةِ.

محبة الناس\الاجر والثواب \الجنه

أُقَيِّمُ وَأُمَيِّزُ:

بَيْنَ الشَّقِيَّ وَالسَّعيدِ في التَّصَرُّفاتِ التّالِيَةِ:

التَّصَرُّفُ	سَعيدٌ	شَقِيٌّ
يَرْبِطُ كَلْبًا وَلا يُطْعِمُهُ وَلا يَسْقيهِ.		
تُقَدِّمُ الطَّعامَ لِلدَّجاجِ الَّذي تُرَبّيهِ في مَزْرَعَتِها.		
يُساعِدُ جارَهُ في حَمْلِ بَعْضِ الْأَمْتِعَةِ لِيوصِلَها إلى الْبَيْتِ.		
يَصْرُخُ في وَجْهِ والِدَتِهِ وَيَتَضايَقُ مِنْ نَصائِحِها.		
يُساعِدُ أَخاهُ الصَّغيرَ في حَمْلِ حَقيبَتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ.		
يتفق مَجْموعَةٌ مِنَ الْأَطْفالِ عَلى إِلْقاءِ الْمُخَلَّفاتِ في فِناءِ الْمَدْرَسَةِ؛ لِيُعيدَ عامِلُ النَّظافَةِ تَنْظيفَ الْمَكانِ.		

صفحه 30

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

- سَبَبَ تَأَخُّرِ سالِمٍ.

رأى طفلا صغيرا تائها وانتظر الى ان اتصل احد الماره بالشرطه لتستلمه منه

- الصِّفَةَ الَّتي تَحَلّى بِها سالِمٌ.

رحيم وعطوف

- أَهَمِّيَّةَ ما قَدَّمَهُ سالِمٌ لِلطِّفْلِ.

شعور الطفل بالراحه والأمان والفرح

- كَيْفِيَّةَ الإِقْتِداءِ بِسالِمٍ.

مَجالاتُ الرَّحْمَةِ:

لِلرَّحْمَةِ مَجالاتٌ عِدَّةٌ، مِنْها:

الرَّحْمَةُ بِالْوالِدَيْنِ، وَالرَّحْمَةُ بِالْأَيْتامِ، وَالرَّحْمَةُ بِالْفُقَراءِ وَالمَساكينِ، وَالرَّحْمَةُ بِالخَدَمِ، وَالرَّحْمَةُ بِالْبَهائِمِ، وَالرَّحْمَةُ بِالْكَبيرِ، وَالرَّحْمَةُ بِالْجارِ، وَالرَّحْمَةُ بِالْعُمّالِ.

مَجالَ الرَّحْمَةِ مِنَ الصُّوَرِ التَّالِيَةِ :

الرحمة بالوالدين

الرحمة بالفقراء

الرحمة بالحيوانات

الرحمة بكبير السن

الرحمة بالأيتام

الرحمة بالعمال

الرحمة بالجار

الرحمة بذوي الإحتياجات الخاصه

مِنْ ثَمَراتِ الرَّحْمَةِ

- مَحَبَّةُ اللَّهِ تَعالى وَمَحَبَّةُ النّاسِ لِلْإِنْسانِ الرَّحِيمِ.
- الْمُتَحَلّي بِخُلُقِ الرَّحْمَةِ يَقْتَدِي بِخُلُقِ رَسولِنا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- سَبَبٌ لِمَغْفِرَةِ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعالى وَكَريمِ عَفْوِهِ.
- يَشْعُرُ الْمَرْءُ بِصِدْقِ انْتِمائِهِ لِلْمُجْتَمَعِ.
- الرَّحْمَةُ تَجْعَلُنا نَهْتَمُّ بِالضُّعَفاءِ في الْمُجْتَمَعِ؛ مِثْلِ الْفُقَراءِ، وَالْمَساكينِ، وَالْأَرامِلِ، وَالْأَيْتامِ، وَالْكِبارِ، وَالْعَجَزَةِ، وَغَيْرِهِمْ.

أُفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

آثارُ الْقَسْوَةِ

- لا يكسب محبة الله والناس
- لا يكسب الاجر والثواب والحسنات
- لا يدخل الجنه

أَبحَثُ وَأَقرَأُ:

- في سيرَةِ النَّبيِّ ﷺ قِصَّةً عَنْ رَحْمَتِهِ ﷺ، مُبيِّنًا كَيْفِيَّةَ الاِقْتِداءِ بِهِ.

أَتلو وَأَربِطُ:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ [الإسراء:23 ـ 24]

- تَرْتَبِطُ الآيتان مَعَ حَديثِ الدَّرْسِ في صِفَةِ.

كلاهما يدعوان الى الرحمه وفي هذه الآيه تدعو الى رحمة الوالدين (بر الوالدين)

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ

الرَّحْمَةُ هِيَ ..... اللين والرفق والشفقه

مِنْ ثَمَراتِ الرَّحْمَةِ:

- محبه الله والناس
- مغفره للذنوب
- المتحلي بخلق الرحمه يقتدي برسول الله
- تجعلنا الرحمه نهتم بالضعفاء

الشَّقِيُّ الَّذي ذُكِرَ في الْحَديثِ هُوَ ..... يخلو قلبه من الرحمه

مِنْ آثارِ الْقَسْوَةِ:

- لا يكسب محبة الله والناس
- لا يكسب الاجر والثواب
- لا يدخل الجنه
- يبتعد عنه الناس

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

اكتبْ كَلِمَةَ (رَحيمٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الدّالَّةِ عَلَيْها وَكَلِمَةَ (قاسٍ) أَمامَ الْعِبارَةِ الدّالَّةِ عَلَيْها.

- (رحيم) يَحْرِصُ عَلى مُساعَدَةِ جَدِّهِ وَالذَّهابِ مَعَهُ إِلى الْمَسْجِدِ.
- (رحيم) يُحِبُّ إِخْوَتَهُ الصِّغارَ وَيَلْعَبُ مَعَهُمْ.
- (قاس) يَضْرِبُ الْعُمّالَ الَّذينَ يَعْمَلونَ في مَزْرَعَتِهِ وَيُكَلِّفُهُمْ بِأَعْمالٍ شاقَّةٍ.
- (رحيم) رَجُلٌ يُوَقِّرُ والِدَيْهِ وَيَزورُهُما دائِمًا وَيُقَدِّمُ لَهُما الْهَدايا.
- (قاس) يَتَعَمَّدُ رَمْيَ الْمُخَلَّفاتِ وَيَقولُ: سَيَقومُ عُمّالُ النَّظافَةِ بِحَمْلِها.

النَّشاطُ الثّاني:

حَدِّدْ رَأْيَكَ مِنَ الْمَواقِفِ الْآتِيَةِ:

الْمَواقِفُ	مُوافِقٌ	غَيْرُ مُوافِقٍ
اتَّفَقَ مَعَ صَديقِهِ عَلى عَرْقَلَةِ مُنافِسِهِ في سِباقِ الْجَرْيِ.		
رَفَضَ طَلَبَ والِدَتِهِ بِمُساعَدَةِ إِخْوَتِهِ في الْمُذاكَرَةِ.		
شارَكَ في حَمْلَةٍ لِمُساعَدَةِ مَرْضى السَّرَطانِ في الْعالَمِ.		
تَرَكَ بَقايا الْأَكْلِ وَالْعُلَبَ الْفارِغَةَ في الْمَلْعَبِ لِيَتَوَلّى عُمّالُ النَّظافَةِ حَمْلَها.		
تَعَمَّدَ دَهْسَ الْقِطَطِ في الشّارِعِ بِسَيّارَتِهِ.		

واااااااااااااجب

النَّشاطُ الثّالِثُ:

اقرَأْ صِفاتِ الشَّخْصِيَّتَيْنِ التّالِيَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَنْتِجْ آثارَ أَعْمالِ كُلٍّ مِنْهُما.

الشَّخْصِيَّةُ الْأُولى: رَجُلٌ يَحْتَرِمُ والِدَيْهِ الْكَبيرَيْنِ في السِّنِّ وَيَحْنو عَلى أَطْفالِهِ وَيُلاعِبُهُمْ وَيُقَبِّلُهُمْ، وَيُشارِكُ في الْحَمَلاتِ الإنسانية الَّتي تُعْلِنُ عَنْها الدَّوْلَةُ لِمُساعَدَةِ الْمُحْتاجينَ، وَيَهْتَمُّ بِتَرْبِيَةِ الْحَيَواناتِ الْأَليفَةِ، وَيَطْلُبُ مِنْ زَوْجَتِهِ وَأَوْلادِهِ زِيارَةَ أُسْرَةِ جارِهِ الشَّهيدِ وَالِاطْمِئْنانَ عَلَيْهِمْ.

الشَّخْصِيَّةُ الثّانِيَةُ: رَجُلٌ لَدَيْهِ مَزْرَعَةٌ كَبيرَةٌ يُؤَخِّرُ أُجورَ الْعُمّالِ لَدَيْهِ، وَيُكَلِّفُهُمْ ما لا يُطيقونَ مِنَ الْأَعْمالِ، وَلَدَيْهِ حَيَواناتٌ لا يَهْتَمُّ بِنَظافَةِ مَكانِها، وَإِذا مَرِضَتْ لا يُحْضِرُ لَها الطَّبيبَ الْبَيْطَرِيَّ.

أَصِفُ صاحِبَ الشَّخْصِيَّةِ الْأُولى بِصِفَةٍ .....

آثارُ التَّعامُلِ بِالرَّحْمَةِ: .....

.....

أَصِفُ صاحِبَ الشَّخْصِيَّةِ الثّانِيَةِ بِصِفَةٍ .....

آثارُ التَّعامُلِ بِالْقَسْوَةِ: .....

.....

أثري خبراتي

- ابْحَثْ في كِتابِ السّيرَةِ عَنْ مَواقِفَ تُبَيِّنُ رَحْمَةَ رَسولِنا ﷺ بِالْأَطْفالِ.